

## زاد المسير في علم التفسير

الذين لا يؤمنون بالآخرة أي ويسن لهم بالعذاب لأعدائهم وذلك أن المؤمنين كانوا في أذى من المشركين فجعل الله لهم البشري في الدنيا بعثاب الكافرين .

ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا .

قوله تعالى ويذعن الإنسان بالشر وذلك أن الإنسان يدعون في حال الصجر والغضب على نفسه وأهله بما لا يحب أن يستجاب له كما يدعون لنفسه بالخير وكان الإنسان عجولا يجعل بالدعاء بالشر عند الغضب والصجر عجلته بالدعاء بالخير .

وفي المراد بالإنسان هنا ثلاثة أقوال .

أحدها أنه اسم جنس يراد به الناس قاله الزجاج وغيره .

والثاني آدم فاكتفى بذكره من ذكر ولده ذكره ابن الأنباري .

والثالث أنه النضر بن الحارث حين قال فأمطر علينا حجارة من السماء الانفال 32 قاله مقاتل وقال سلمان الفارسي أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر إلى جسده كيف يخلق قال فبقيت رجلاه فقال يا رب عجل بذلك قوله وكان الإنسان عجولا .

وجعلنا الليل والنهر آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتيتفقوا فصلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا